ونحوه مرسلا وفيه فقال المقداد يا رسول الله من عمرو بن لحي فقال ابو هولا الحي من خزاعة قال النووي اما
قمعة فضبطوه علي اربعة اوجه اشهرها قمعة بكسر القاف وفتح الميم المشددة وبفتح القاف وسكون الميم
ولفتحها وكسر القاف والميم المشددة واما خندف فبكسر الخا المعجمة والدال هذا هو المشهور وحكي القاضي
في المشارق فيه وجهين ارجحهما هذا والثاني كسر الخا واخرها فا وهي ام القبيلة ولا تنصرف واسمها
ليلي بنت عمران بن الحاف بن قضاعة وقوله ابا بني كعب كذا ضبطناه ابا بالبا وكذا هو في كثير من
النسخ ببلادنا وفي بعضها اخا بالخا ونقل القاضي هذا عن اكثر رواة الجلودي قال والاول رواية ابن
ماهان وبعض رواة الجلودي قال وهو الصواب واما لحي فبضم اللام وفتح الحا وتشديد اليا واسمه
ربيعة واما قصبه فبضم القاف واسكان الصاد قال الاكثرون يعني امعاوه واما قوله في رواية الباب
عمرو بن عامر فقال القاضي المعروف في نسب ابي خزاعة عمرو بن لحي بن قمعة كما في الرواية الاخري وهو
قمعة بن الياس بن مضر انتهي وقال في الفتح ذكر ابن اسحاق ان سبب عبادة عمرو بن لحي الاصنام
انه خرج الي الشام وبها يومئذ العماليق وهم يعبدون الاصنام فاستوهبهم واحدا منها وجا به الي
مكة فنصبه الي الكعبة وهو هبل وكان قبل ذلك في زمان جرهم قد فجر رجل بامراة يقال له
اساف بامراة يقال لها نايلة في الكعبة فمسخهما الله حجرين فاخذهما عمرو بن لحي فنصبهما حول
الكعبة فصار من يطوف يتمسح بهما يبدا باساف ويختم بنايلة وذكر محمد بن حبيب عن ابن الكلبي ان
سبب ذلك ان عمرو بن لحي كان له تابع من الجن يقال له ابو ثمامة فاتاه ليلة فقال اجب ابا ثمامة
فقال لبيك من تهامه فقال ادخل بلا ملامه فقال ايت سيف جده تجد الهة معدة فخذها ولا تهب
وادع الي عبادتها تجب قال فتوجه الي جدة فوجد الاصنام التي كانت تعبد في زمن نوح وادريس
وهي ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر فحملها الي مكة ودعي الي عبادتها فانتشرت بسبب ذلك
عبادة الاصنام في العرب والله اعلم

حديث رايت كان امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة الخ قوله مهيعة وهي بفتح
الميم وسكون الها بعدها تحتية مفتوحة ثم عين مهملة اسم للجحفة وقيل بوزن عظيمة قال في الفتح
قال ابن التين ظاهر كلام الجوهري ان مهيعة تصرف لانه ادخل عليها الالف واللام ثم قال الا ان يكون قد
ادخلها للتعظيم وفيه بعد قوله فاولتها ان وبا المدينة نقل اليها قال المهلب هذا من قسم الروِيا
المعبرة وهي مما ضرب به المثل ووجه التمثيل انه شق من اسم السودا والدا فتاول خروجها بما
جمع اسمها قوله ثايرة الراس في رواية عند احمد وابو نعيم ثايرة الشعر والمراد شعر الراس وزاد
تفله بفتح المثناة وكسرها بعدها لام اي كريهة قوله خرجت وفي رواية اخرجت بهمزة مضمومة
اوله علي البنا للمجهول والظاهر ان فاعل الاخراج النبي صلي الله عليه وسلم ووجه النسبة اليه انه

دعا

دعا به فقال وانقل حماها الي الجحفة كما في حديث فضل المدينة والله اعلم

حديث رويا المومن جزء من ستة واربعين جزا من النبوة قال شيخنا ولمسلم من خمسة واربعين
وله من سبعين وللطبراني من ستة وسبعين ولابن عبد البر من ستة وعشرين ولاحمد من خمسين وللترمذي
من اربعين انتهي وقال في الفتح وللطبري من تسعة واربعين وللقرطبي سبعة بتقديم السين قال
وللطبري ايضا من اربعة واربعين فتحصلنا من هذه الروايات علي عشرة اوجه اقلها جزء من ستة
وعشرين واكثرها من ستة وسبعين وبين ذلك اربعين اربعة واربعين خمسة واربعين ستة
واربعين سبعة واربعين تسعة واربعين خمسين سبعين واصحها مطلقا الاول ويليه السبعين انتهي
وجمع بان ذلك بحسب مراتب الاشخاص قال القرطبي المسلم الصادق الصالح يناسب حاله حال
الانبيا وهو الاطلاع علي الغيب بخلاف الكافر والفاسق والمخلط قال غيره ومعني كونها جزا من
اجزا النبوة علي سبيل المجاز وهي انها تجي علي موافقة النبوة لا انها باقي جزء من النبوة لان النبوة
انقطعت بموته صلي الله عليه وسلم وقيل المعني انها جزء من علمها لانها وان انقطعت فعلمها باق
وقيل المراد انها تشابهها في صدق الاخبار عن الغيب واما تخصيص عدد الاجزا وتفصيلها فيما لا
مطلع لنا عليه ولا يعلم حقيقته الا نبي او ملك وقيل ان مدة الوحي كانت ثلاثا وعشرين سنة منها
ستة اشهر مناما وذلك جزء من ستة واربعين ثم قال شيخنا وهذا عندي من الاحاديث المتشابهة
التي نومن بها ونكل معناها المراد الي قايله صلي الله عليه وسلم ولا نخوض في تعيين هذا الجزء
ما هذا العدد ولا في حكمته خصوصا وقد اختلفت الروايات في كمية العدد كما تقدم والله اعلم بمراد والله اعلم
نبيه صلي الله عليه وسلم والله اعلم حديث رويا المسلم الصالح الخ وبجانبه علامة الصحة

حديث رويا المومن الصالح بشري من الله الخ وبجانبه علامة الصحة والله اعلم

حديث رويا المومن جزء من اربعين الخ بجانبه علامة الصحة وسياتي الكلام علي قوله علي رجل
طاير في قوله حديث الرويا علي رجل طاير والله اعلم

حديث رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الخ قوله رباط يوم في سبيل الله الرباط
بكسر الرا وبالموحدة الخفيفة ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين منهم قال
ابن التين بشرط ان يكون غير الوطن قاله ابن حبيب عن مالك قال في الفتح قلت وفيه نظر في اطلاقه
فقد يكون وطنه وينوي بالاقامة فيه دفع العدو ومن ثم اختار كثير من السلف سكنى الثغور
فبين المرابطة والحراسة عموم وخصوص من وجهين قال ابن قتيبة اصل الرباط ان يربط هولا خيلهم
وهولا خيلهم استعدادا للقتال قوله في سبيل الله اي الجهاد قوله والروحة يروحها العبد في
سبيل الله اي الغدوة اي فضلها والغدوة بالفتح المرة الواحدة من الغدو وهو الخروج في اي وقت كان

Copyright © King Saud University